Sirte University Journal of Humanities Vol.12. Issue. 2

Sirte University Journal of Humanities **(SUJH)** مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية

Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/Humanities/index

دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

د. علي لطفي علي قشمر
alilutfe@gmail.com
جامعة الاستقلال/ فلسطين

هند فتحي علي إسماعيل
hend9817@gmail.com
جامعة بني سويف/ مصر

د. هاديا عبد الرحيم حمود
hadyahammoud@gmail.com
جامعة القديس يوسف القلمون/ طرابلس –لبنان

د. سميرة علي عربس
samar.arbesd@gmail.com
جامعة القديس يوسف القلمون/ طرابلس –لبنان

الملخّص

إن طلبة الصف العاشر الأساسي هم من فئة الشباب الهامة في المجتمع، وتقع عليهم مسؤولية التقدم والأزهار والتطوير، كونهم يملكون طاقات وقدرات عقلية وجسمية هائلة، ولا بد من توجيههم وإرشاداهم حول كيفية اتخاذ القرار لاختيار مهنة المستقبل، والوصول بهم إلى النضج المهني، والاختيار السليم بما يتناسب وقدراتهم، وميولهم، واهتماماتهم.

سعت الدراسة للتعرف على دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وعلاقته بمتغيرات الدراسة وهي: النوع الدولة، تقدير المعدل في الصف التاسع الأساسي، مكان السكن. وتكونت عينة الدراسة من (435) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2021/2020).

وبناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحثون بمجموعة من التوصيات منها: عرض نماذج وقصص ناجح في مجال التعليم المهني من خلال لقاءات بين أصحاب المهن مع طلبة الصف العاشر الأساسي، ونشر ثقافة التعليم المهني على جميع الأصعدة من المؤسسات التربوية والأسرة والإعلام وتشجيع الطلبة على الالتحاق به.

الكلمات المفتاحية:

التعليم المهني، التوجيه والإرشاد المهني، الصف العاشر الأساسي، المدارس الحكومية.

Abstract

The tenth-grade students are among the important category of young people in society, and they bear the responsibility of progress, flowers and development, as they have enormous mental and physical energies and capabilities, and they are not guiding and guiding them on how to make the decision to choose a future profession, and to reach them professional maturity and the right choice in proportion to their abilities, inclinations and interests.

The study sought to identify the role of guidance and counseling in spreading the culture of vocational education among students of the tenth grade in public schools from the point of view of the students themselves, and its relationship to the variables of the study, namely: gender, state, estimation of the average in the ninth grade, and place of residence. The study sample consisted of (435) students from the tenth-grade students in government schools during the first semester of the academic year (2020/2021).

Based on the results of the study, the researchers recommended a set of recommendations, including: presenting successful models and stories in the field of vocational education through meetings between professionals with tenth grade students, spreading the culture of vocational education at all levels of educational institutions, the family and the media, and encouraging students to join it.

Keywords

Vocational education, vocational guidance and counseling, the tenth grade of primary school, government schools,

المقدمة

يعد قرار الفرد بخصوص مهنة المستقبل، حصيلة التفاعل بين الخبرات التربوية، والبيئة الأسرية، والمجتمع، ومؤسسات العمل؛ فمنذ مرحلة الطفولة المبكرة، ومرورًا بسنوات الدراسة في المدرسة، يفترض في الطلبة أن يكونوا على دراية بمعظم أنواع المهن المتاحة في مجتمعاتهم ومستوياتها المختلفة، وتقع المسؤولية الكبرى في إتاحة الفرص الكافية

للطلبة في المرحلتين الأساسية والثانوية على النظام التربوي، والإرشاد النفسي؛ لاستكشاف عالم المهن من حولهم، بحيث تكون هذه الخبرات الاستكشافية متسقة ومتوافقة مع الفرص المهنية المتاحة في المجتمع، لكي يحدث التوافق بن الفرد وبيئته، وباكتشاف الطلبة لميولهم المهنية، والقيم الشخصية التي يمتلكونها، ويصبحوا قادرين على وضع أهداف أكثر واقعية، وعلى أن يعملوا على تحقيقها في مراحل لاحقة. (حمدان، 2014م)

ويرى الرشيدي والسهل (2000م) "أن التوجيه المهني يوجه الشخص للمهنة التي تناسبه بناءً على قدراته وميوله واستعداداته وظروفه الشخصية والاجتماعية، كما يعمل التوجيه المهني على تعريف الأشخاص بالفرص المتاحة في مجال العمل، ومزايا وعيوب كل مهنة ومتطلباتها". (الرشيدي والسهل، 2000م، 64).

تنبثق أهمية التوجيه المهني من خلال مشكلة اختيار التخصص المهني التي يواجها الفرد، قد يحدث اختيار المهنة عن طريق الصدفة أو عن جهل الشخص بإمكاناته ومتطلبات المهنة، وقد يحدث الاختيار في ضوء مغريات المهنة، أو سمعتها، أو مكانتها الاجتماعية، أو عائدها الاقتصادي، وقد يكون الاختيار إجباري عن طريق الأسرة. (عبد الهادي والعزة، 2007م).

يعرف التوجيه المهني بأنه العملية التي تهتم بمساعدة الفرد في اختيار مهنته بالاعتماد على عوامل نذكر منها تحديد الأهداف (حيث تحقيق هدفه باختيار مهنته)، معرفة الذات (إن أدراك الفرد ومعرفته بالذات تعمل على زيادة الدقة في اختيار الفرد لمهنته)، الميول (يتطلب التوجيه المهني للتعرف على ميول الفرد وعلى قدراته ومستوى ذكائه)، والقدرات العقلية (إن مستوى الذكاء للفرد وللقدرة العقلية الدور الكبير في الاختيار المهني)، واختلاف المهن. (الداهري، 2005م)

قد يختار كثير من الناس مهنهم نتيجة لرغبات طارئة، أو نصائح أحد الأقارب والأصدقاء، أو الاتصال بشخصية بارزة في مهنة ما، أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة، أو لأنَّ المهنة تتوافق مع مستوى الطموح الذي رسمه الفرد لنفسه في الحياة، دون أن ينظر الفرد إلى ما يحتاج من قدرات، واستعدادات، وصفات مختلفة، لا بد منها لنجاحه في مهنته المستقبلية، كما أن الإنسان لا يختار مهنته نتيجًة لعامل واحد، أو دافعٍ واحد، بل نتيجة تفاعل عوامل ودوافع كثيرة تؤثر في هذا الاختيار وتتحكم فيه (الزريعي، 2011م).

تعد المدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة، التي لم تعد مصدر للمعلومة فقط، بل أصبحت مركز إشعاع تربوي، تنير الطريق للفرد والمجتمع، فتكسب المتعلم المهارات الحياتية والعملية والقيم والاتجاهات والمبادئ والأخلاق المحمودة، وفق فلسفة تقوم على التعليم الرسمي للمتعلم والتعليم الهادف المخطط. (الشويخ، 2003م)

ويعد الإرشاد المدرسي أحد الخدمات الأساسية التي تقدمها المدرسة الحديثة لطلابها لرعايتهم ورعاية نموهم، ومساعدتهم في بلوغ أقصى حدود النمو بما تسمح به إمكاناتهم، فهناك برامج الإرشاد المدرسي التي تعنى بالتعلم في المدرسة. (الضامن، 2003م).

إن الإرشاد المدرسي يهدف إلى المساعدة المهنية المتخصصة المقدمة للمتعلمين لتوجيههم، بشأن اتخاذ القرارات التي تتعلق بتحقيق الأهداف التعليمية المدرسية التي يطمحون إليها والتوافق معها، التغلب على الصعوبات التي تعترضهم أثناء دراستهم وفي حياتهم المدرسية بشكل عام. (الطيّب وزروقي، 2013م).

إن الإرشاد والتوجيه جزءًا أساسيًا في عملية التربية والتعليم ولا يمكن الاستغناء عنهما؛ فالتوجيه عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية، وتُضمن داخلها عملية الإرشاد، ويركز التوجيه على تزويد الطالب بالمعلومات المناسبة والمتنوعة، وعلى فهم ذاته، والتعرف على قدراته وإمكانياته، ومواجهة مشكلاته واتخاذ قرارات، أما الإرشاد فهو الجانب الإجرائي العملي المتخصص في مجال التوجيه؛ فالإرشاد هو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بين المرشد والطالب، بحيث يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته، ومواجهة مشكلاته وتنمية سلوكه الإيجابي. (أبو غزال،2014م)

ولقد برز الاهتمام بالتوجيه المهني المدرسي منذ أواخر القرن العشرين خصوصًا في البلدان الصناعية التي تطورت فيها الحركة الصناعية فكانت الحاجة ضرورية للتوجيه المهني ليتخذ الفرد قرار مهني بشكل سليم. (السفاسفة، 2003م).

إن غياب التربية المهنية ودور الإرشاد لدى طلاب الصف العاشر الأساسي والتي تتضمن تثقيف الطلاب بمفهوم سدِّ فجوة البطالة الأكاديمية، والنقص المهني والتي تعتبر منطلق نحو توجه الطلاب نحو المستقبل، وبعد إطلاع الباحثين على العديد من الدراسات والأدبيات المتعلقة بالموضوعات ذات الصلة، تبين أن التوجيه والإرشاد يلعبان دور بارز في صقل وبناء شخصيات الأفراد في جميع الجوانب بما في ذلك

توجيههم وإرشادهم نحو التخصصات والمهن الأكثر مناسبة لهم وفقًا لإمكانياتهم وقدراتهم الجسدية، والعقلية والنفسية، والاجتماعية فهما يوضحان احتياجات ومتطلبات سوق العمل، من تخصصات، ومهن مطلوبة لاتخاذ القرار المهني الصحيح في اختيارهم لمستقبل حياتهم المهنية. (عبد الهادي والعزة، 2014م).

قد نجد الكثير من الطلاب ليس لديهم الخبرة والتجربة في اتخاذ القرار بشان المهنة في المستقبل، فكان لابد من وجود مرشد تربوي؛ لتبصير الطالب بمهاراته وقدراته المختلفة التي تؤهله لدخول التخصص المناسب له، وكذلك اختيار الوظيفة التي تتلاءم مع استعداداته وميوله في المستقبل، يساعد المرشد المدرسي الطلاب المقبلين على التخرج في تنمية مهاراتهم في البحث عن عمل ومساعدتهم على اتخاذ قرارهم المهني بأنفسهم، وذلك بعقد جلسات إرشاد مهني فردية وجماعية، يستعين المرشد المدرسي بطرق متعددة ووسائل وتقنيات حديثة لمساعدة الطلاب في قياس قدراتهم العقلية وميولهم المهنية. (عودة وشرف، 2008م)

يساعد المرشدون الطلبة في جميع مراحل التعليم في تقييم قدراتهم، وثقتهم بأنفسهم، ومواهبهم، وصفاتهم الشخصية من أجل تطوير أهداف وظيفية تعليمية حقيقية، ويستخدم المرشدون لأجل ذلك وسائل متعددة منها: الجلسات الإرشادية، والاختبارات، والمقابلات، وغيرها، ويفسرون نتائج الاختبارات، والمقاييس للمدير، والمعلمين، والآباء، ويساعدون الطلبة على تطوير عادات الدراسة الجيدة. (Herman,2001)

وأشارت المغيصب أن سوق العمل الآن اختلف عن قبل، وهذا الاختلاف سيزداد في المستقبل؛ حيث ستبرز تخصصات جديدة، وإذا لم يكن الخريج مؤهل لمواكبة احتياجات سوق العمل وتطوراته، فلن يجد له مكان، ومن هنا يكمن دور التوجيه المهني في مساعدة الطالب على فهم واستكشاف سوق العمل، والتعرف عليه، والتخصصات المطلوبة لاتخاذ قراره باختيار تخصصه، وبسبب أن نظرة العالم اختلفت، وأصبح التوجيه المهني يوجه الطلاب نحو التكنولوجيا الرقمية بتخصصاتها، ومجالاتها المختلفة التي يحتاجها سوق العمل، بجانب أنه يوجه الطلاب نحو المجالات التي تعزز قدراتهم على الابتكار، وهذا هو دور التوجيه المهني، وهو دور حيوي وجوهري للطالب في عصرنا هذا، وأن دور التوجيه المهني لا يقتصر على طلبة الجامعات فقط، وإنما يمتد ليشمل طلبة الصف العاشر الأساسي خاصَّة عند اختيار أحد التخصصات العلمي، أو الأدبي، أو التكنولوجي، أو المهني؛ لأنَّ ذلك يساعد الطالب كثيرًا على تحديد مستقبله المهني. (المغيصب، 2020م)

وجبَّ على الطالب أن يعطي مساحة واسعة من التفكير الذاتي، والتعبير عن رأيه لاتخاذ القرارات، والنظر نحو المستقبل بشكل شمولي وواعي، ولذلك لابد من الطالب في الصف العاشر الأساسي معرفة ميوله، وقدراته، وشخصيته المهنية بشكل أدق، وأن يدرك العوامل السلبية التي تؤثر على القرار المهني مثل وسائل الإعلام؛ حيث إنها تقوم بالتسويق لمهن محددة مما يؤدي للمعرفة بالحاجات الفعلية لسوق العمل، والمعرفة بالجامعات، والكليات الجامعية، والمعاهد. (مطر، 2008م)

ويقودنا هذا للحديث عن العناصر المؤثرة في التوجيه المهني لطلبة الصف العاشر الأساسي ودورها في عملية التوجيه، فإذا كان الطالب نفسه هو المحور فإن الأسرة، والمعلمين، والإدارة المدرسية، والمرشدين، ووسائل الإعلام، والجامعات، والمعاهد المهنية لهم أهمية كبيرة بهذه العملية، ويكون ذلك من حيث دور الطالب (أن يكون على قناعة بضرورة الاختيار المنسجم مع ميوله وقدراته وشخصيته المهنية) خصوصًا إنه يتخذ قرارًا مصيريًا يستمر لبقية حياته، أما دور الأهل (يجب أن يدركوا أن لدى أبنائهم طموحات شخصية منسجمة مع قدراتهم، وميولهم يجب احترامها وتقديم الدعم لهم) أما دور المدرسة (السماح للطلاب مع مرشديهم زيارة الجامعات، والمعاهد، وأماكن العمل المختلفة؛ لتزويد الطلاب بكل المعلومات الضرورية، واللازمة لعملية التوجيه) (الزامل،2011م)

مشكلة الدراسة:

إن التوجيه والإرشاد يلعبان دورًا بارزًا في صقل وبناء شخصيات الطلبة، وقدراتهم الجسدية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية فهما ينيران لهم الطريق نحو الاختيار الأمثل لمستقبل حياتهم المهنية، وتحديد احتياجات ومتطلبات سوق العمل، من تخصصات ومهن مطلوبة، وكذلك الفائض منها حتى يتسنى لهم اتخاذ القرار المهني الصائب في اختيارهم لمستقبل حياتهم المهنية. (محمد، 2006م).

سعى الباحثون للإجابة على السؤال الرئيس للدراسة والذي نصُّه: **ما دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟**

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني من خلال الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير النوع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير الدولة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير تقدير المعدل في الصف التاسع الأساسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والكشف عن المتغيرات الديمغرافية التي لها دور في التأثير على التوجه نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية.

أهمية الدارسة:

- تسلط الضوء على دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني.
- أهمية التعليم المهني لما قد يتركه من فتح آفاق مستقبلية جيدة في سوق العمل.
- توعية القائمين على التربية والتعليم والجودة الشاملة والتنمية المقدمة على أهمية التوافق بين التعليم الأكاديمي والمهني والتخطيط الاستراتيجي والحد من البطالة الأكاديمية لدى الخريجين.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في مجال (معرفة الذات، الميول، القدرات العقلية، اختلاف المهن).

الحدود البشرية: طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية.

الحدود المكانية: فلسطين والأردن ولبنان

الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي (2020م/2021م).

مصطلحات الدراسة:

- **الدور:** يعرفه الباحثون بأنه: مجموعة من المهام والمسؤوليات والأنشطة والإجراءات المطلوب من الفرد القيام بها بهدف الوصول إلى تحقيق هدف محدد. (أبو غزالة، 2014م)
- **التوجيه والإرشاد:** يعرفها الباحثون بأنها عملية مساعدة الفرد في فهم ومعرفة إمكاناته، وميوله، وقدراته، وفهم حاضره وإعداده لمستقبله، بهدف تحقيق ذاته. (حمدان وأبو عاصي، 2008م)
- **التعليم المهني:** هو فرع من فروع التعليم العام الذي يلي دراسة الثانوية العامة، يتم في كليات وجامعات نظامية متخصصة لا تقل الدراسة فيه عن عامين، يكتسب فيه الفرد مهارات، ومعارف، تؤهله ليكون قادرًا على الالتحاق بسوق العمل بهدف خلق إنسان منتج لنفسه ووطنه. (أبو عرمانه، 2013م)

الدراسات السابقة:

هناك دراسة أجراها هيلمان (Hillman,2001) وقد جاءت بعنوان تحليل لمفاهيم الدور والرضى الوظيفي للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في ترينداد وتاياجو، هدفت إلى بلورة مفهوم دور المرشد التربوي في المدارس الثانوية، واستخدم الباحث الدراسة الوصفية، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين، والمديرين، والطلبة، والمرشدين، أما عينة الدراسة فتكونت من (35) مرشدًا تربويًا و(35) مدير مدرسًة و(100) معلمٍ

و(200) طالبٍ، وتكونت أداة الدراسة من (37) فقرةً، أظهرت النتائج وجود تشابه في المفاهيم بين المديرين، والمرشدين عن دور المرشد التربوي، أما المفاهيم عند المعلمين، والطلبة فقد كانت مفاهيمهم متشابهة تمامًا في حين أن مفاهيم المرشدين التربويين اختلفت تمامًا عن مفهوم المعلمين والطلبة، وبيَّنت الدراسة أيضًا أن التباين والاختلاف لدى المرشدين التربويين حول المفهوم الحقيقي والمثالي لخدماتهم؛ فقد أوضحت الدراسة وجود علاقة ضئيلة برضاهم الوظيفي باستثناء بعض الحالات.

دراسة رزق الله (2003م) هدفت إلى معرفة برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق، تكونت العينة من (178) طالبٍ وطالبةٍ، وقد اعتمد الباحثون المنهج شبه التجريبي، وتكونت أداة الدراسة من برنامج معد خصيصًا لتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني، وبناء مقياس لاتخاذ القرار لقياس أثر البرنامج، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

وفي دراسة نوتا وسوريسي(Nota&Soresi,2004) هدفت من فاعلية برنامج لتحسين مهارات حل المشاكل وصنع القرارات الدراسية والمهنية، لدى طلبة في مراحل دراسية متوسطة وثانوية، واشتملت العينة (156)من الطلبة، وقد استخدم الباحثان العديد من الاختبارات لجمع وتحليل البيانات تتمثل باستبانة الأفكار، والتوجهات عن المستقبل الوظيفي الأكاديمي، ومسح حل المشاكل، وكانت نتائج أن تقديم برنامج مصمم لزيادة الكفاءة العامة سيؤثر إيجابي على مهارات صنع القرار، وتقليل مستويات التردد بين الطلبة المراهقين عند تقريرهم لمهنتهم المستقبلية .

وجاءت دراسة الجامودي (2007م) فاعلية برنامج حاسوبي للتوجيه المهني في تحسين مستوى النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وقام الباحث بتصميم أداتين للدراسة وهما :مقياس النضج المهني، وبرنامج حاسوبي عن التوجيه المهني، وتكونت العينة من(40)طالبًا وطالبةً، قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من(20) طالبًا و طالبةً، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج حاسوبي للتوجيه المهني، ولم تخضع المجموعة الضابطة لبرنامج تدريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات أداء المجموعتين التجريبية، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق في دالة إحصائيًا في النضج المهني لأثر البرنامج الحاسوبي يُعزى لمتغير النوع والتخصص الدراسي، والتفاعل بينهم.

وجاءت دراسة مدينا (Medina, 2010) والتي هدفت الى معرفة أثر حصص التوجيه المهني في تحسين الذاتية المهنية والطموح المهني، ومستوى تقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من(80) طالبًا وطالبةً في الصف الأول الثانوي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح المجموعة التي تعرضت لحصص التوجيه في تحسين مستوى تقدير الذات، والكفاية الذاتية والطموح المهني.

أما دراسة الصاعدي (2012م)هدفت دراسة النضج المهني، وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الثانوية في المدينة المنورة، حيث قام الباحثون باستخدام أدوات البحث كمقياس مهارة القرار المهني، ومقياس النضج المهني، ومقياس استمارة البيانات الأولية الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من(286) طالبٍ وطالبةٍ في المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات النضج المهني، ودرجات مهارة القرار المهني، وبعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات النضج المهني، وبعدم وجود فرق ذات دلالة احصائية($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات مهارة اتخاذ القرار المهني.

وهدفت الدراسة جراد، (2019م) الحالية للتعرف إلى درجة قيام التوجيه والإرشاد لدوره في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، والكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين لدورهم تبعا لمتغيرات (النوع، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة) ووضع سبل تطوير دور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي، والاستبانة كأداة قياس المكونة من 25 فقرةً موزعةً على ثلاثة أبعاد، وبلغ عدد أفراد العينة (54) مرشدًا ومرشدةً وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تُعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية لمجال (تفاعل التوجيه والإرشاد مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني) ووجود فروق لصالح المنطقة الوسطى في المجالين الآخرين، وعدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

بعد إطلاع الباحثون على العديد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع تبيَّن أن أنسب المناهج لموضوع الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لموضوع الدراسة، حيث إن المنهج الوصفي يهتم بوصف دقيق للظاهرة ويعبر عنها كيفيًا وكميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما الكمي فيعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020م/2021م).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (435) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020م/2021م)، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات		التكرار	انسبة المئوية
النوع	ذكر	212	%49
	انثى	223	%51
المجموع الكلي		**435**	**%100**
الدولة	فلسطين	164	%38
	الأردن	186	%43
	لبنان	85	%20
المجموع الكلي		**435**	**%100**
المعدل في الصف التاسع الأساسي	جيد جدًا فأعلى	86	%20
	جيد	216	%50
	أقل من جيد	133	%31
المجموع الكلي		**435**	**%100**
مكان السكن	مدينة	184	%42
	قرية -بادية	167	%38
	مخيم	84	%19
المجموع الكلي		**435**	**%100**

أداة الدراسة:

قام الباحثون بإعداد استبانة لمعرفة دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد تكونت الاستبانة بمجملها من قسمين:

- **القسم الأول** :يحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن طالب الصف العاشر الأساسي الذي يقوم بتعبئة الاستبانة وهي: (النوع، الدولة، تقدير المعدل في الصف التاسع الأساسي، ومكان السكن).
- **القسم الثاني**: الكشف عن دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، من ثلاثة مجالات رئيسة تكونت (25) فقرةً، فقد تناولت فرضيات البحث، والإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد كانت إجابة هذه الفقرات (موافق بشدة موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وقد تم تقسيم هذه الاستبانة كما في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): المجالات الرئيسية لاستبيان دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

الرقم	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
1	دور الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	07	07-01
2	دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	08	15-08
3	تفاعل التوجيه والإرشاد المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم المهني.	10	25-16

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على عدد من المختصين، وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية، والأردنية، واللبنانية، وقد تم تعديل فقرات الاستبانة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي ليصبح عدد الفقرات (25) فقرةً.

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص الاتساق الداخلي، والثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرو نباخ ألفا، وذلك وفق الجدول رقم (3) يدل على دقة أداة الدراسة.

جدول رقم (3) :معاملات الثبات لأبعاد الدراسة الخاصة بمجالات الدراسة حسب معاملات الثبات كرو نباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	قيمة الفا
دور الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	07	0.92
دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	08	0.95
دور المدرسة في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	10	0.97
الدرجة الكلية	**25**	**0.98**

المعالجات الإحصائية:

من أجل الحصول على نتائج الدراسة تم استخدام كل من: النسب المئوية والتكرارات، المتوسط الحسابي والوزن النسبي، اختبار ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (T) في حالة عينة واحدة، اختبار (T) في حالة عينتين، واختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول الباحثون عرض، وتحليل، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق الدراسة الميدانية على مجتمع الدراسة، المكون من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في كل من فلسطين، والأردن، ولبنان، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة بعد معالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة ومن ثم تفسيرها، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري؛ ولغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، قام الباحثون بإتمام الإجراءات الآتية:

جدول رقم (6): المحك المعتمد في البحث

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جدًا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% -52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52% -68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68% -84%	كبيرة
أكبر 4.20 – 05	أكبر من 84% -100%	كبيرة جدًا

المصدر: (الخرابشة، 2012م)

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار (T) لعينة واحدة، يبين جدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (2.35) وبذلك فإن الوزن النسبي (47.02%) وأن قيمة اختبار (T) يساوي (13.92-) والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000). وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة على تحقق ما تحتويه فقرات الاستبانة بشكل عام، مما يعني أن التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بحاجة إلى تفعيل دورها بشكل أكبر في مجال توجيه الطلبة نحو التعليم المهني، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن عدم وجود أنشطة أو فعاليات بشكل كافي لتعزيز هذا التوجه في المدارس، بالإضافة إلى ضعف التوعية المجتمعية بهذا النوع من التعليم مما يقلل من إمكانية استثمار المدرسة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني وتبصيرهم به، وقلة وجود الأنشطة التي من شأنها تعزيز الجانب المهارى والفني التي تزيد من التوجه نحو التعليم المهني من مختبرات وأجهزة وأدوات.

جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	1	دور الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	2.37	%47	-12.66	*0.000
1	3	دور المدرسة في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	2.37	%47	-13.11	*0.000
3	2	دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	2.31	%46	-13.93	*0.000
المجموع الكلي			**2.35**	**%47**	**-13.92**	***0.000**

المتوسط الحسابي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) قيمة t الجدولية عند درجة حرية (434) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (1.649)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (434) ومستوى معنوية (0.01) تساوي (2.337)

النتائج المتعلقة بالمجال الأول: دور الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني

جدول رقم (8): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال الأول، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	1	توظف الإذاعة المدرسية لبيان أهمية التعليم المهني.	2.79	%56	-3.37	*0.000
2	7	تقوم المدرسة بدورها في توجيه الطلبة نحو مستقبلهم المهني.	2.57	%51	-6.75	*0.000
3	2	تبين المدرسة دور التعليم المهني في التنمية المجتمعية الشاملة.	2.45	%49	-10.07	*0.000
4	5	تعد بوسترات وملصقات تزيد من ثقافة الطلبة حول التعليم المهني.	2.32	%46	-10.86	*0.000
5	6	تدير المدرسة حلقات نقاش مفتوحة للطلبة بهدف توجيههم نحو التعليم المهني.	2.19	%44	-13.73	*0.000
6	3	تستضيف المدرسة متخصصين بالتعليم المهني لإلقاء محاضرات للطلبة.	2.17	%43	-14.08	*0.000
7	4	تعقد المدرسة محاضرات وورش عمل مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم المهني.	2.14	%43	-15.02	*0.000
		المجموع الكلي	**2.38**	**%47**	**10.56-**	***0.000**

المتوسط الحسابي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ويعزو الباحثون ذلك إلى اهتمام التوجيه والإرشاد بعض الشيء بالأنشطة المدرسية كونها من الأنشطة المهمة، والتي لها لجان متابعة يومية من إدارة المدرسة وقيادة اللجان، حيث يتم توثيق كل ما يدور في الإذاعة وغيرها من الأنشطة في سجلات خاصة بها، وتتم متابعته أولًا بأول في قسم الأنشطة المدرسية في مديريات التعليم المختلفة، وهذا من شأنه زيادة الاهتمام بالإذاعة المدرسية كونها من الأنشطة المتابعة، أما فيما يتعلق بتبصير الطلبة بمستقبلهم المهني، فيعتقد الباحثون قيام التوجيه والإرشاد وخاصة المعلمين بتقديم بعض النصح للطلبة فيما يخص مستقبلهم المهني، وتوجيههم نحو الطريق الصحيح؛ ليكونوا قادرين على التعايش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وفي ظل تكدس البطالة وقلة المشاريع التشغيلية.

النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: دور المدرسة في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني.

جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات المجال الثاني، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	1	تعمل المدرسة على نشر ثقافة التعليم المهني في المجتمع المحلي.	2.43	%49	-10.38	*0.000
2	3	تعمل المدرسة على إقناع أولياء الأمور بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم المهني.	2.41	%48	-10.11	*0.000
3	2	تعمل المدرسة على تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية للتعليم المهني.	2.39	%48	-10.88	*0.000
4	6	تشرك المدرسة ووسائل الإعلام في نشر ثقافة التعليم المهني.	2.36	%47	-10.66	*0.000
5	4	تعد المدرسة خططًا بهدف التواصل مع المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم المهني.	2.31	%46	-11.90	*0.000
6	5	تستثمر المدرسة كل من المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد ندوات بهدف توجيه الطلبة نحو التعليم المهني.	2.3	%46	-12.24	*0.000
7	8	تتواصل المدرسة مع كليات التعليم المهني بشكل فعال.	2.18	%44	-14.52	*0.000
8	7	تعقد ندوات خاصة بالتعليم المهني.	2.15	%43	-15.10	*0.000
		المجموع الكلي	**2.31**	**%46**	**12.00-**	***0.000**

المتوسط الحسابي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (434) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (1.649)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (434) ومستوى معنوية (0.01) تساوي (2.337)

ويعزو الباحثون ذلك إلى ضعف التواصل الفعال مع الجهات المختصة بالتعليم المهني، مما يقلل من إمكانية حضور ممثلين ومختصين بالتعليم المهني للحديث مع الطلبة عن هذا النوع من التعليم، وتحفيزها للانضمام والتوجه نحوه، بالإضافة إلى ضعف الإمكانات والقدرات والمهارات لدى طاقم التوجيه والإرشاد للقيام بندوات خاصة بالتعليم المهني، بالإضافة إلى عدم تعاون الطلبة في مثل هذه النشاطات لشعورهم بالخجل أحيانًا عند الحديث أمام المعلمين والتوجيه والإرشاد في ظل وجود ضيوف وشخصيات، وضعف تلبية أولياء الأمور للدعوات التثقيفية في المدرسة،

فتعزف التوجيه والإرشاد عن القيام بمثل هذه النشاطات خروجًا من الحرج.

النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني

جدول رقم (10): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات المجال الثالث، مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	9	تؤكد الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي أن التعليم المهني ضروري للتنمية المجتمعية.	2.46	%49	-8.98	*0.000
2	7	تؤكد الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي أهمية الفنيين والمهنيين في سد احتياجات سوق العمل.	2.43	%49	-10.15	*0.000
3	10	تؤكد الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي إمكانية إكمال الدراسات العليا لخريجي مؤسسات التعليم المهني.	2.38	%48	-10.23	*0.000
3	3	تزيد الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي من ثقة الطلبة بأنفسهم نحو التعليم المهني.	2.38	%48	-10.74	*0.000
5	8	تؤكد الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي توفر فرص عمل متكافئة للتقنيين والفنيين في سوق العمل.	2.36	%47	-10.83	*0.000
5	2	تبصر الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي الطلبة بمزايا التعليم المهني.	2.36	%47	-11.22	*0.000
7	1	تطوير الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي الجانب المهارى والفني عند الطلبة مما يعزز توجههم نحو التعليم المهني.	2.34	%47	-11.86	*0.000
8	4	توفر الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي للطلبة فرص إرشاد وتوجيه مهني.	2.33	%47	-12.05	*0.000
9	6	توضح الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي للطلبة متطلبات سوق العمل من التعليم المهني.	2.31	%46	-12.23	*0.000
10	5	توفر الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي فرص لتواصل الطلبة مع مؤسسات الفاعلة في مجال التعليم المهني.	2.29	%46	-13.03	*0.000
		المجموع الكلي	**2.36**	**%47**	**11.1-**	***0.000**

المتوسط الحسابي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (434) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (1.649)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (434) ومستوى معنوية (0.01) تساوي (2.337)

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن التوجيه والإرشاد على تفهم بعض الشيء أن تفعيل المختبرات والمشاغل المدرسية من شأنه أن يعزز الجانب المهارى والفني لدى الطلبة، فالتوجيه نحو التعليم المهني لا يستطيع التقدم خطوة واحدة بدون الجانب العملي والمخبري أي بدون تنمية المهارات الضرورية لدى الطلبة في هذا المجال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق دلاله احصائيًا في دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغيرات: الدولة، النوع، تقدير المعدل في الصف التاسع الأساسي، مكان السكن؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجداول (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)، (17) توضح نتائج فحصها.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير النوع.

وبذلك يمكن استنتاج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور التوجه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني تُعزى لمتغير النوع لصالح الذكور كما هو مبين في الجدول الآتي:

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين "النوع".

جدول رقم (11): اختبار (T) لعينتين مستقلتين "النوع"

الرقم	المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)	مستوى الدلالة
1	دور الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	ذكر	212	2.46	0.99	1.781	*0.038
		أنثى	223	2.29	0.88		
2	دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	ذكر	212	2.41	1.00	1.901	*0.029
		أنثى	223	2.22	087		
3	دور المدرسة في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني	ذكر	212	2.47	0.97	1.964	*0.025
		أنثى	223	2.27	0.85		
	جميع مجالات الاستبانة	**ذكر**	**212**	**2.45**	**0.94**	**1.998**	*0.023
		أنثى	**223**	**2.26**	**0.82**		

ويعزو الباحثون ذلك إلى كون التوجيه والإرشاد والمعلمين في مدارس الذكور أكثر اهتمامًا بالأنشطة المدرسية خاصَّة المتعلق منها بتوجيه الطالب بمستقبله المهني، ليكون نافعًا لنفسه ولوطنه لكي يستطيع التعايش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الشباب.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير الدولة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي" والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار

جدول رقم (12): التباين الأحادي حسب متغير الدولة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
جميع المجالات	بين المجموعات	5.182	2	2.591	3.385	*0.035
	داخل المجموعات	270.935	432	0.765		
	المجموع	**276.117**	**434**			

من النتائج الموضحة في جدول رقم (12) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال "تفاعل التوجيه والإرشاد المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم المهني" وبذلك يمكن استنساخ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم حول المجال تُعزى إلى الدولة، وهذا فيه دلالة واضحة إلى إيمان التوجيه والإرشاد المدارس الثانوية في جميع المناطق بأهمية التفاعل المباشر مع الطلبة من تشجيع وإرشاد وتوجيه نحو التعليم المهني، وضرورة توفير الوسائل المناسبة لتبصيرهم بهذا المجال، وتفعيل المختبرات العلمية، والأدوات، والأجهزة التي من شأنها تبصير هؤلاء الطلبة بضرورة انخراطهم في هذا المجال لما له من أهمية في التنمية المجتمعية الشاملة.

يوضح جدول (13) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات الدولة حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فئات الدولة لصالح الأردن، ومن ثم لبنان، وأخيرًا فلسطين.

جدول رقم (13): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات لمتغير الدولة

الفئات		الفرق بين المتوسطين	(Sig.)
فلسطين	الأردن	-0.249	0.143
	لبنان	-0.236	0.040
الأردن	لبنان	0.012	0.996

ويعزو الباحثون ذلك لاختلاف الخليفة الاجتماعية فبعض المناطق لديها توجه نحو التعليم المهني وأخرى لست لديها توجه ويعود ذلك إلى الدولة حيث إن سكان الأردن غالبتهم العظمى من اللاجئين يبحثون عن سبل العيش، بغض النظر عن طبيعة العمل لمواكبة الظروف الحياتية الصعبة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير تقدير المعدل في الصف التاسع الأساسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي".

جدول رقم (14): نتائج اختبار "التباين الأحادي" لمتغير تقدير المعدل في الصف التاسع الأساسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
جميع المجالات	بين المجموعات	1.555	2	0.777	1.002	0.368
	داخل المجموعات	274.562	432	0.776		
	المجموع	**276.117**	**434**			

من النتائج الموضحة في جدول (14) بين أن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع المجالات والمجالات مجتمعة معًا، وبذلك يمكن استنساخ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

تقديرات عينة الدراسة لدور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى إلى متغير تقدير المعدل في الصف التاسع الأساسي، ويعزو الباحثون أن السبب في ذلك عدم وجود اختلافات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي حول ما ورد في هذه المجالات على الرغم من اختلاف تقدير المعدل في الصف التاسع الأساسي لديهم، وأن موضوع توجيههم نحو التعليم المهني لا يتأثر بعامل تقدير المعدل في الصف التاسع الأساسي واختلافها، وأن لدى جميع الفئات العمرية توجه واحد نحو الاهتمام بالتعليم المهني نظرًا لأهمية هذا النوع من التعليم في تامين مستقبلهم المهني.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	184	3.8	0.40
قرية –بادية	167	3.5	0.87
مخيم	84	3.4	0.73
المجموع	**435**	**3.6**	**0.70**

جدول رقم (17): نتائج اختبار "التباين الأحادي" لمتغير مكان السكن"

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
جميع المجالات	بين المجموعات	1.655	2	0.977	2.02	0.13
	داخل المجموعات	273.841	432	0.486		
	المجموع	**276.117**	**434**			

يتضح من الجدول (17) ان نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن عند الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

ويعزو الباحثون السبب في ذلك أن هناك قبول مجتمعي عام منعكس على قناعات الطلبة نحو التخصصات المهنية، وأهميتها في سوق العمل.

التوصيات:

- إدخال عمل المرشد التربوي ضمن حصص دراسية في البرنامج الأسبوعي للطلاب، أو على الأقل الاستفادة من حصص بعض المواد الدراسية لتفعيل عملية التوجيه والإرشاد.
- تخصيص ميزانية مستقلة لتنفيذ أهداف التوجيه والإرشاد التربوي في المؤسسات التعليمية، إضافة إلى توفير المراجع والنشرات الخاصة بالتوجه نحو التخصصات المهنية حتى يتسنى للمعلمين الاطّلاع عليها.
- تفعيل دور المرشد التربوي عن طريق منحه مزيدًا من الصلاحيات في التوجه نحو التخصصات المهنية لدى الطلبة.
- المتابعة بشكل دوري من قبل وزارة التربية والتعليم لحصر متطلبات سوق العمل، وعمل منشورات بالتغذية الراجعة للطلبة.
- توفير الإمكانيات المادية، والمعنوية التي تساعد المرشد التربوي على القيام بالأنشطة الإرشادية، وتحسين ظروف عمل المرشد التربوي.
- تعزيز دور المرشد التربوي في دعم التوجه نحو التعليم المهني؛ ليكون التعليم المهني غاية وهدف استراتيجي.
- عرض نماذج وقصص ناجح في مجال التعليم المهني من خلال لقاءات بين أصحاب المهن مع طلبة الصف العاشر الأساسي.
- نشر ثقافة التعليم المهني على جميع الأصعدة من المؤسسات التربوية والأسرة والإعلام وتشجيع الطلبة على الالتحاق به.

المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

- أبو عرمانة، شادي (2013م) **دور العلاقات العامة في الكليات التقنية بمحافظات غزة في استقطاب الطلبة وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- أبو غزال، عمر (2014م) **دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة وسبل تطويره**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- الجامودي، سعيد (2007م) **اسهام مديري مدارس سلطنة عمان في مجال التوجه نحو التخصصات المهنية للطلاب من وجهة نظر**

الاختصاصين الاجتماعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- جراد، خليل (2019م). **دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم التقني لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فرع غزة، فلسطين.
- حمدان، عبد الرحيم (2014م) **بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد (18)، (1)، كلية فلسطين التقنية، غزة، فلسطين
- حمدان، عبد الرحيم وأبو عاصي، حمدان (2008م) **الصعوبات التي تواجه التعليم التقني في فلسطين وسبل التغلب عليها**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي بعنوان التعليم التقني في فلسطين (أفاق وتحديات)، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، فلسطين بتاريخ 13 تشرين أول.
- الخرابشة، عمر (2012م) **أساليب البحث العلمي**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- الداهري، صالح (2005م) **علم النفس الإرشادي (نظرياته وأساليبه الحديثة)**، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- رزق الله، رندا (2003م)، **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الاول الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- الرشيدي، بشير صالح والسهل، علي (2000م) **مقدمة في الإرشاد النفسي**، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- الزامل، محمد بن عبد الله، (2011م) **اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض**، المملكة العربية السعودية.
- الزريعي، ضياء (2011م) **تصميم نموذج وتطبيقه لتقويم آراء مؤسسات التعليم التقني في السودان**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، السودان
- السفاسفة، محمد (2003م)، **اساسيات في الارشاد والتوجيه النفسي**. عمان، مكتبة الفلاح.
- الشويخ، دخيل الله، (2003م) **واقع التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- الصاعدي، اعتدال (2012م) **النضج المهني وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار المهني لطلاب وطالبات الثانوي**، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- الضامن، منذر عبد الحميد (2003م). **الإرشاد النفسي: أسسه الفنية والنظرية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت
- الطيّب، أسماء وزروقي، خيرة (2013م). **دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة**، مذكرة ماستر أكاديمي غير منشورة، ورقلة، الجزائر.
- عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد (2014م). **التوجه نحو التخصصات المهنية ونظرياته**، ط2، دار الثقافة، عمان.
- عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد (2014م) **التوجيه المهني ونظرياته**، ط2، دار الثقافة، عمان
- عودة، غفران وشرف، سلوى (2008م) **دوافع التحاق الطلبة في كليات التعليم التقني في فلسطين**، المؤتمر العلمي الأولى فلسطين للتعليم التقني بعنوان التعليم التقني في فلسطين (أفاق وتحديات) فلسطين
- مطر، محمود (2008م) **الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة**، مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين، غزة، فلسطين.
- المغيصب، لطيفة (2020م). **توجيه الطلبة نحو التكنولوجيا الرقمية**، جامعة قطر.
- محمد، مرفت (2006م). **معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع الأجنبية:

- Herman, A (2001) Occupational Outlook Hand book, **U. S Department of Labor**, Bulletin, 2520, 175-178, Guidance, 4(1), 3-21.
- Medina, B. (2010). **Career Course Impact 0n Adolescents Levels of Career Decision Self-Efficacy**. Hope and Self Self-Esteem Unpublished Doctoral Dissertation, Northcentral University, Arizona, United States.
- Nota, L., & Soresi, S. (2004). **Improving the Problem-Solving and Decision-Making Skills of a High Indecision Group of Young Adolescents: A Test of the, Difficult: No Problem Training**. International Journal for Educational and Vocational